كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 15:49 -

المنجوم الباكية

_____

تجوّل الإنسان فى القمر
وصار فى الطريق نحو هالة المريخ
وحينما تسأله : وما الذى تريد ؟
يقول : إن العلم يعبر السدود
وإن غايتى بلا حدود
وكلما شبعت .. أستزيد

_____

سألته : ماذا عن الحروب ؟
قال إنها غريزة ،
وليس من وقوعها مفر
فمخلب الأقوى هو الذى يوسّع الحدود
وتحت خطوه ،
تغتصب الجبال ، والبحار ، والعهود !

_____

سألته عن الذين يحرثون الأرض بالنهار
ويحصدون الجوع فى المساء ؟
أجاب إنهم كما الأعشاب ،
تملأ السهول
وليس من يعيدها إلى الحياة
عندما تصاب بالذبول !

_____

سألته عن الحقوق ؟
قال : إنها خداع
يرفعها الضعيف ساعة الصراع
ويدرك القوىّ أنها تسبب الصداع
لكنها كالريح ، بعدما تهبّ ..
تختفى من البقاع

_____

فى ساعة الظهيرة ،
التى تضج فيها الشمسْ
جلست تحت نخلة
على ضفاف النيل
ورحت أرقب الحقول :

كتبها Administrator

المجمعة, 26 يوليو 2019 15:49 -

القمح ، والبرسيم ، والسواقى
وغنوة الرعاة فى الأرغول
وقارب يدفعه الصياد
فوق الماء دونما انقطاع
**
وحينما سرى النسيم فى بداية المساء
تجوّلت عيناى فى جوانب السماء
رأيت ألف نجمة ونجمة
تدمع فى الفضاء
وكلها رثاء !